كلية التربية
المجلة *التربوية*
***

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

عوامل الشخصية وأنماط التنشئة الوالدية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة المفرق

إعداد

د. سلامه عقيل المحسن
استاذ مساعد في علم النفس التربوي
قسم علم النفس
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

د. بسام هلال الحربي
استاذ مساعد في الإرشاد النفس
قسم علم النفس
الجامعة الهاشمية

د .جعفر كامل الربابعة
استاذ مشارك في علم النفس التربوي
قسم علم النفس والربية الخاصة
كلية الأميرة عالية الجامعية

المجلة التربوية ـ العدد الرابع والأربعون ـ أبريل ٢٠١٦م

ملخص

هدفت الدراسة تعرف علاقة سمات الشخصية وأنماط التنشئة الوالدية بالعنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة المفرق. وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف العاشر في مدينة المفرق، للعام الدراسي (٢٠١٤/٢٠١٥)، البالغ عددهم (١٠٣١) طالباً وطالبة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٥٠) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، منهم (٢٧٥) طالباً و(٢٧٥) طالبة، موزعين على سبع شعب للذكور، وسبع شعب للإناث. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بتطبيق مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية (Costa & Maccra, 1992)، ومقياس أنماط التنشئة الوالدية (Buri, 1991)، ومقياس العنف المدرسي من تطوير الباحثين. وأشارت نتائج الدراسة أن عوامل الشخصية السائدة لدى عينة الدراسة كانت يقظة الضمير، تلاها الانبساط، ثم الانفتاح، ثم الطيبة، ثم العصابية.

كما أشارت النتائج أن نمط التنشئة الوالدية السائد لدى عينة الدراسة هو النمط الديمقراطي، تلاه النمط المتسلط، ثم النمط المتساهل. فيما كان العنف البدني أكثر أشكال العنف شيوعاً لدى عينة الدراسة، تلاه العنف اللفظي، ثم العنف ضد الممتلكات. وكان الجنس أكثر المتغيرات تنبؤاً بالعنف المدرسي ، حيث كان الذكور أكثر عنفاً من الإناث بشكل عام، وأن العلاقة بين العنف المدرسي وعوامل الطيبة، ويقظة الضمير، والانفتاح كانت سلبية، فيما كانت العلاقة إيجابية بين العنف المدرسي ونمطي التنشئة الوالدية المتسلط، والمتساهل. وكانت متوسطات الذكور أعلى منها لدى الإناث في عامل العصابية ونمطي التنشئة الوالدية المتسلط والمتساهل وأشكال العنف الثلاثة.

المقدمة

يعدّ العنف ظاهرة خطيرة، ونوعا من أنواع السلوك السلبي الذي يظهر عند تفاعل الأفراد بعضهم ببعض، وأصبح من المشاكل الخطيرة التي تهدد أمن كثير من المجتمعات، مما جعلها تحظى باهتمام العاملين في ميدان التربية وعلم النفس. و يظهر العنف في المدارس لدى الطلبة داخل الصفوف وخارجها بطرق مختلفة، وهو يعدّ مشكلة خطيرة، لأنّ آثاره تمتد إلى الآخرين، كماأنه يلحق الضرر بممتلكات المدرسة، ويعطل الدروس ويهدر الوقت المخصص للتدريس في التعامل مع المشكلات الناجمة عن العنف.

وأشارت دراسة صالح (١٩٩٦) حول العنف المدرسي التي أجريت في الأردن أن ٩٧% من الطلبة أقرّوا بوجود سلوك العنف في المدارس بمختلف أشكاله الجسدية واللفظية وتخريب الممتلكات. وحول العنف لدى الذكور والإناث يشير شيفر ومليمان (٢٠٠١) أن السلوك العدواني متساوٍ لدى الذكور والإناث. أما كريك وجروتنبر (Crick and Jrotpeter,1995) فقد وجداأن نسبة السلوك العدواني لدى الذكور أكثر منه لدى الإناث ويعزيا السبب في الفروق بين الجنسين إلى الشدة السلوكية المطلوب ملاحظتها . وقد لاحظ سالميفال وكاوكيانن(Salmivalle and Kaukiainen ,2004)أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث، إلاأن الإناث تفوق الذكور في العدوان غير المباشر، حيث كانت نسبة الذكور في العدوان غير المباشر أقل منه لدى الإناث.

ويعتقد البعض أن ممارسة العنف وارتكاب المخالفات السلوكية يرتبط بالسمات الشخصية التي يمتاز بها الأفراد الذين يمارسون العنف والأفراد غير العنيفين، فقد أشار كاسترو واخرون (Castro, ,et al.٢٠٠٣) إلى أن الأطفال العدوانيين لديهم شعورا بالذنب تجاه الآخرين، ويفتقرون إلى مهارات التكيف لضبط إنفعالاتهم، وينظرون إلى العالم الخارجي على أنه مهدد وعدائي. كما يعتقد آخرون أن طبيعة الأسرة قد تدفع الطفل إلى السلوك العنيف أو العدواني وهذا ما توصل إليه تشن وروبن(Chen and Rubin, 1994,) في الدراسة التي اجرياها، فقد وجداأن الطفل الذي يتلقى القليل من التقبل، ويشعرأنه مرفوض من عائلته يميل إلي القيام بالسلوكات العدوانية. وأضاف هوسمان وآخرون Huesmann, et al. ,2002)أن هناك علاقة بين عنف الأبناء وتربية الأطفال، حيث وجدوا أن تساهل الآباء

أو ممارسة العقاب الصارم مع الأبناء تزيد من عدوانية الأبناء.ومن هنا تأتي الدراسة الحالية للوقوف على العلاقة بين العنف المدرسي من جانب والعوامل الشخصية وأنماط التنشئة الوالدية من جانب آخر.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

اهتم الباحثون في الآونة الأخيرة بدراسة العنف الأسري (العنف ضد المرأة، العنف ضد الأطفال)، ولكن ما يمارس من عنف في المؤسسات التعليمية لم يحظ بالاهتمام الكافي من الدراسة والتحليل، وحتى ما أسهب فيه المحللون في هذا المجال يكاد يدور في نطاق مظاهر العنف التي يمارسها المربي على المتعلم، حيث يغدو المعلم أو المربي، بهذا المنظور، رجلا فظا لا يرحم طلبته، وينزل بهم أقسى العقوبات، وعلى الرغم من التطور الذي شهده قطاع التربية والتعليم في مجالات استخدام التكنولوجيا والتعليم المحوسب، وتطوير المناهج، والأساليب التدريسية، والتركيز على اختيار أعضاء هيئة تدريسية مؤهلة، إلاأن ذلك لم ينعكس إيجابيا على الممارسات السلوكية للطلبة داخل أسوار المدرسة، فلم يزل العنف يمارس من أعضاء الهيئة التدريسية على الطلبة في مظاهر مختلفة، ويمارسه الطلبة بعضهم على بعض.

ويلاحظ العاملون والمهتمون بالعملية التربويةأن هناك تزايداً في عدد حالات العنف المدرسي وشدتها سواء محلياً أم عالمياً التي يترتب عليها نتائج سلبية على العملية التعليمية، سواء من الناحية النفسية أم الاجتماعية أم المهنية للمعلمين والطلبة، وبالتالي تنعكس هذه النتائج سلباً على الوضع التعليمي والتحصيلي للطلبة. وإن أنتشار هذه الظاهرة تحتاج إلى تعاون الجميع في التصدي لها ، فكمأن ظهور السلوكات العدوانية عند بعض الطلبة يؤثر سلباً في علاقات المجتمع المدرسي المبني على التفاعل والتعاون، فانه يؤثر ايضا في مستوى الأداء المدرسي للطلبة. ويسبب سمعة سيئة للمدارس التي ينتمون إليها ولهذا كله تحاول هذه الدراسةأن تقف على عوامل الشخصية وأنماط التنشئة الوالدية لدى هذه الفئة من الطلبة مساهمة منها في وضع برامج علاجية ناجحة. من هنا فان تعرف عوامل الشخصية سواء للطلبة الضحايا او الطلبة المعتدين وعلى أنماط التنشئة الوالدية لهم يساعد في تطوير برامج ارشادية للطلبة العنيفين والمعنفين .وقد جاءت هذه الدراسة للمساهمة في

تعرف علاقة العنف المدرسي بعوامل الشخصية وأنماط التنشئة الوالدية لهؤلاء الطلبة مساهمة منها في الحد من تلك الظاهرة، وذلك بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما عوامل الشخصية السائدة لدى طلبة الصف العاشر ككل ولدى الذكور والإناث كل على حدة في مدينة المفرق ؟

٢- ماأنماط التنشئة الوالدية السائدة لدى طلبة الصف العاشر ككل ولدى الذكور والإناث كل على حدة في مدينة المفرق؟

٣- ما اشكل العنف المدرسي السائد لدى طلبة الصف العاشر ككل ولدى الذكور والإناث كل على حدة في مدينة المفرق ؟

٤- ما نسبة التباين في العنف المدرسي الذي تفسره عوامل الشخصية وأنماط التنشئة الوالدية والجنس لدى طلبة الصف العاشر في مدينة المفرق ؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى :

١- عوامل الشخصية السائدة لدى طلبة الصف العاشر في مدينة المفرق.

٢- أنماط التنشئة الوالدية لدى طلبة الصف العاشر في مدينة المفرق.

٣- أشكال العنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة المفرق.

٤- التباين في العنف الذي تفسره عوامل الشخصية وأنماط التنشئة الوالدية والجنس لدى طلبة الصف العاشر في مدينة المفرق.

الأهمية النظرية للدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو العنف المدرسي الذي أصبح يهدد الأمن النفسي لبعض الطلبة، وقد يؤدي ببعضهم إلى التسرب أو الانضمام إلى مجموعات من رفاق السوء، ولما كانت المدرسة تحتضن بين جنباتها العديد من الطلبة الذين جاؤوها من بيئات مختلفة وبسمات وراثية واجتماعية ورثوها عن والديهم، وتربوا علىأنماط تنشئة اجتماعية متنوعة، فإنه يتوقع ملاحظة اختلافات وفروق كبيرة بين هؤلاء الطلبة تعكسها بوضوح أنماط تفاعلهم الاجتماعي والانفعالي مع بعضهم بعضاً، أو مع القائمين على عملية التعليم، أو مع النظام المدرسي بشكل عام. مما يسمح بتعرف عوامل الشخصية للطلبة

الذين يمارسون العنف المدرسي؛ لأن هناك الكثير من الدراسات التي أشارت إلى أنهم ربما يكونون مجرمي المستقبل .

الأهمية العملية للدراسة

كما تظهر الأهمية العملية للدراسة من أهمية المرحلة العمرية للطلبة، وهي مرحلة المراهقة التي تشهد نمواً مطرداً في جميع النواحي الانفعالية، والاجتماعية، والمعرفية، والجسمية، وتتسم بالتمرد والثورة على الأسرة والمدرسة، وعلى كل ما يمثل السلطة عموما، كما تتسم أيضا بالعدوان على الإخوة والزملاء، والعناد بقصد الانتقام من الوالدين خاصة. ومما لاشك فيهأن للعنف المدرسي آثاره السلبية على الطلبة وعلى البيئة المدرسية وكذلك على المجتمع ، لذا فان أية محاولة لمعالجة هذه الظاهرة يتطلب تعرف جميع جوانبها ومسبباتها المختلفة ومن بين هذه الجوانب والمسببات عوامل الشخصية وأنماط التنشئة الوالدية . وتهدف هذه الدراسة إلى تقديم معلومات علمية حول مدى ارتباط العنف المدرسي بعوامل الشخصية وأنماط التنشئة الوالدية وتساعد المرشدين والمعلمين والآباء على فهم وتفسير العوامل ذات العلاقة بظاهرة العنف المدرسي. كماأنها تعرف الباحثين والدارسين بعوامل الشخصية وأنماط التنشئة الوالدية وأشكال العنف المدرسي السائدة في مجتمع الدراسة، وعلى هذا الأساس، فإن الهدف من التعرض لقضية العنف المدرسي لدى المراهقين خاصة ،ولاسيما من هم في الصف العاشر، لإثارة الانتباه لهذه الظاهرة التي لم تعد مجرد حديث عابر نسمعه في الشارع وكفى.

التعريفات الإجرائية:

سيتم تعريف المفاهيم الرئيسة الواردة في الدراسة الحالية إجرائياً وهي :

العنف المدرسي : ويعرف بأنه مجموع الممارسات البدنية والنفسية الايذائية التي تقع على الطلبة وتتثمل أشكال العنف المدرسي بثلاثة أشكال : العنف اللفظي والعنف البدني والعنف ضد الممتلكات.وتقاس اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس العنف المدرسي.

عوامل الشخصية : تضم خمسة من العوامل الأساسية التي تنطوي تحت كل واحدة منها مجموعة من المظاهر النفسية وهي:

١ – العصابية (Neuroticism): وهي حالة أنفعالية مسؤولة عن درجة الاستعداد المسبق عند الفرد، وتقاس اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على قائمة عوامل الشخصية.

٢ – الانبساط (Extraversion):ويشير إلى أن الفرد الانبساطي هو فرد اجتماعي يمتاز بالدفء والحميمية، ولديه صفة القيادة ويمتاز بالنشاط والإثارة ولديه الكثير من الأصدقاء، ويشارك في الأعمال التطوعية ويتصف بالاندفاعية. وتقاس اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على قائمة عوامل الشخصية.

٣ – الانفتاح (Openness) : ويشير إلى أن الأفراد المنفتحين شغوفين لمعرفة ما يجري حولهم. وتقاس اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على قائمة عوامل الشخصية

٤ – الطيبة (Agreeableness) : وتعني الطيبة الموافقة ، والثقة بالآخرين بسهولة . وتقاس اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على قائمة عوامل الشخصية.

٥ – يقظة الضمير (Conscientiousness): ويشير إلى قدرة الأفراد على التحكم والضبط الذاتي للسلوك . وتقاس اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على قائمة عوامل الشخصية.

أنماط التنشئة الوالدية: وتعرف بأنها مجموعة من الأساليب الوالدية والتي تأخذ طابع الاستمرار وتكون متبعة في تربية الطفل وتنشئته ويكون لها الأثر في تشكيل شخصيته. وله ثلاثة أنماط: النمط المتسلط ، والنمط المتساهل، والنمط الديمقراطي. وتقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس أنماط التنشئة الوالدية .

حدود الدراسة:

تتحدد نتائج هذه الدراسة بموضوع عوامل الشخصية وأنماط التنشئة الوالدية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة المفرق. كما تحددت بمتغيرات الدراسة من عوامل الشخصية وله خمسة عوامل: العصابية، والانبساط، والانفتاح، والطيبة،ويقظة الضمير. وأنماط التنشئة الوالدية وله ثلاثةأنماط: النمط المتسلط ، والنمط

المتساهل ، والنمط الديمقراطي. والجنس وله مستويان : الذكور والإناث .بالإضافة إلى العنف المدرسي، وله ثلاثة أشكال : العنف اللفظي والعنف البدني والعنف ضد الممتلكات.كما تتحدد نتائج الدراسة في ضوء أدواتها : قائمة بعوامل الشخصية واستبانة أنماط التنشئة الوالدية بالاضافة لاستبانة العنف المدرسي، وهي من إعداد الباحثين، وفي ضوء ما يتوافر لكل منها من دلالات صدق وثبات ، وبذلك يكون تعميم نتائج الدراسة في إطار حدود الدراسة الحالية، وعلى المجتمعات المماثلة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

العنف المدرسي

يبدأ ظهور السلوك العدواني لدى بعض الأطفال خلال السنة الثانية من أعمارهم، حيث يظهر لدى الواحد منهم رغبة عارمة في الاستحواذ على كل شئ يوجد حوله، وعندما لا يحصل على ما يريد، يوجه طاقته نحو سلوك العنف، مثل الركل، والعض، والضرب (عبدالله ،٢٠٠١). ويُعرّف العنف على أنه كل سلوك يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين أو ممتلكاتهم، وقد يكون هذا الأذى جسدياً أو نفسياً، كالسخرية والاستهزاء من الآخرين وفرض الرأي بالقوة والتلفظ بالألفاظ البذيئة. و يرتبط العنف المدرسي بأسباب متعددة ومتداخلة، ولكن هذه الأسباب منها ما يسهم بدرجة أكبر من غيرها في إحداث العنف، ولما كان السلوك العنيف هو دلالة على طريقة تعامل الفرد مع مجتمعه وبيئته، فلا شك أن الخطوة الأولى للوقاية من هذا العنف هي تحديد الأسباب المؤدية إليه، التي منها أسباب ترتبط بشخصية الفرد وأخرى ترتبط بالأسرة، ومنها ما يرتبط بمجموعة الرفاق، وأخيراً ما يرتبط بمجتمع المدرسة والمجتمع بشكل عام (Osborne ,2004).

وتصنف أشكال العنف الى العنف الجسدي، وهو استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد تجاه الآخرين من أجل إيذائهم وإلحاق أضرار جسدية بهم، مثل : الركل والخنق والضرب بالأيدي أو الأدوات. أما العنف النفسي، فهو القيام بعمل أو الامتناع عن القيام به، فيؤثر في قيام الفرد بوظائفه السلوكية، والوجدانية، والذهنية، والجسدية، مثل: الرفض، وعدم القبول لشخصه، وإهانته، وتخويفه ، وتحقيره، وتهديده، وتهميشه، واستفزازه معنوياً ، وعزله،

وإهماله، والنظر إليه كمتهم، واستغلاله، وعدم الاكتراث به. بالاضافة إلى العنف اللفظي: كالشتم، والسب، والتهديد (الرفاعي،١٩٨٧).

ويعتمد شكل العنف على المحيط أو الوسط الذي يحدث فيه، فإن كان العنف مدرسياً، فإنه يشكّل مجموع الممارسات البدنية والنفسية الإيذائية التي تقع على الطلبة أو المدرسين أو الممتلكات في المؤسسات التعليمية. وفي حالة العنف الصحي الذي يشير الى حرمان الفرد من التمتع بظروف صحية مناسبة، وعدم مراعاة القواعد العامة في توفير الخدمات الصحية والتغذية المطلوبة، ويترتب على العنف المدرسي آثار سلبية على الجانب التعليمي، والنفسي، والاجتماعي، وهذه الآثار تطال طرفي العنف الضحية والمعتدي، الأمر الذي ينعكس على شخصية الفرد(أبو علياء ،٢٠٠١).

ومفهوم الشخصية مفهوم وصفي واسع، يهتم باتساق السلوك العام الذي يظهره الأفراد في حياتهم اليومية. وأساليبهم النموذجية لحل المشاكل، وطرق تفاعلهم في المواقف الصعبة وغير العادية.فالأفراد يختلفون فيما بينهم في سمات الشخصية ومعالمها الرئيسية التي تحدد نقاط ضعفها وقوتها ومدى مرونتها وقدرتها على التكيف، مما يجعل لكل شخصية الفرصة في إثبات تميزها وذاتيتها وتفردها عن مختلف الشخصيات في التفكير والاستجابة لأحداث الحياة ومواقفها وضغوطها وتفاعلها مع الآخرين (Balkis & Isiker ,2005)

وقد عرف كاتل (Cattell) الشخصية بأنها ما يمكننا من التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين (عبد الخالق،١٩٩٤).كذلك عرف ألبورت (Allport) الشخصية بأنها التنظيم الدينامي الموجود لدى الفرد، لتلك الأجهزة النفسية التي تحدد خصائص سلوكه وفكره (Mayer and Sutton,1996). أما جيلفورد (Guilford,1975) فعرّفها بأنها ذلك النموذج الفريد الذي تتكون منه سمات الفرد. في حين أن أيزنك (Eysenck) عرفها بأنها ذلك التنظيم الثابت الدائم إلى حد ما، لطباع الفرد، ومزاجه، وعقله، وبنية جسمه، والذي يحدد توافقه الفريد لبيئته(عبد الخالق، ١٩٩٤).

ويلاحظ من التعريفات السابقةأن كاتل (Cattell) أكد على القيمة التنبؤية للشخصية، فيما ركز ألبورت (Allport) في تعريفه على الطبيعة المتغيرة للشخصية، وأنه ركّز على الجوانب الداخلية أكثر من الجوانب الخارجية، فيما ركّز جيلفورد (Guilford) على

مبدأ الفروق الفردية ومفهوم السمة، أما أيزنك (Eysenck) فقد أكد على أهمية التنظيم والثبات الذي تتصف به الشخصية. في حين تتبنى الدراسة الحالية تعريف ألبورت (Allport) الذي يعرف الشخصية بأنها التنظيم الدينامي داخل الفرد لجميع أجهزته النفسجسمية (Psycho- Physical Systems) الذي يحدد للفرد طابعه الخاص المميز في السلوك والفكر.

عوامل الشخصية

وهناك تصنيفات متعددة للشخصية بناء على عواملها وأبعادها، ومن أكثر هذه التصنيفات شيوعا تصنيف كوستا وماكري(Costa & MacCrae, 1992) والذي صنف الشخصية إلى خمسة عوامل وقد قام المرابحة (٢٠٠٥) بتقنينه على البيئة الأردنية ويقيس العوامل الخمسة الآتية:

١ – العصابية (Neuroticism): حالة أنفعالية مسؤولة عن درجة الاستعداد المسبق عند الفرد، ومن السمات المميزة لهذا العامل : العصبية والأرق وتقلب المزاج ومشاعر النقص والقابلية للإثارة وعدم الاستقرار العاطفي، ومواجهة المواقف الحياتية بانزعاج ، وعصبية.

٢ – الانبساط (Extraversion):ويشير هذا العامل إلى أن الفرد الانبساطي هو فرد اجتماعي يمتاز بالدفء والحميمية، ولديه صفة القيادة ويمتاز بالنشاط والإثارة ولديه الكثير من الأصدقاء، ويشارك في الأعمال التطوعية ويتصف بالاندفاعية، ويأخذ الأمور ببساطة ،ومتفائل ويحب الضحك ، والمرح ،ولديه إجابات جاهزة ، ومن مظاهر الانبساط توكيد الذات والنشاط والبحث عن الإثارة.

٣ – الانفتاح (Openness) :يشير هذا العامل إلى أن الأفراد المنفتحين شغوفين لمعرفة ما يجري في العالم ، ويمتلكون الكثير من الخبرات، ولديهم القابلية لإثراء حياتهم بأفكار وقيم إيجابية وغير تقليدية، ويمارسون العواطف الإيجابية والسلبية، ولديهم أفق واسع ،ومن مظاهر الانفتاحية الخيال والمشاعر والأفعال والأفكار.

٤ – الطيبة (Agreeableness) : وتعني الطيبة الموافقة ، والثقة بالآخرين بسهولة ، ويتصف الأفراد بالصراحة والإخلاص ويضعون حاجاتهم قبل حاجات الآخرين ،ولكنهم

يرغبون في التسامح والنسيان ويفتخرون بأنفسهم وإنجازاتهم ، ومن مظاهر الطيبة الثقة و الاستقامة والإيثار و المطاوعة والتواضع و الرقة. (Costa & MacCrae, 1992).

٥ – يقظة الضمير (Conscientiousness): يشير هذا العامل إلى قدرة الأفراد على التحكم والضبط الذاتي للسلوك ، و تمسكهم بالأخلاق والقيم ، والميل إلى الدقة والالتزام ويحفزون أنفسهم ذاتيا ومن مظاهر يقظة الضمير:الكفاءة و النظام والوفاء و مناضل في سبيل الإنجاز وضبط الذات والتأني أو الروية.

وتمتاز العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بلغتها السهلة والواضحة، كماأنها تحتوي على عدد كبير من المظاهر التي بدورها تعد أكثر الأنظمة وصفاً للشخصية بالمقارنة مع أيزنك وجليفورد وكاتل، كماأنها ذات مدى متوسط من حيث عدد السمات، فلا هي بالكثيرة كعوامل كاتل، ولا بالقليلة كعوامل أيزيك وتعد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية نسقاً ونظاماً متكاملاً للبحث في الشخصية، كماأنها تعد أكثر النماذج قبولاً في الوقت الحالي لقياس الشخصية. ومن هنا تأتي أهمية دراسة التنشئة الأسرية أو الوالدية لتعّرف على أنماطها، وعلاقة تلك الأنماط بالعنف المدرسي (عبد الخالق والأنصاري،١٩٩٦)

التنشئة الوالدية

تعد سنوات الطفل الأولى أهم سنوات عمره، خاصة فيما يتعلق بسلوكه، وتكوين شخصيته، واتجاهاته، وتنمية استعداداته . وأشارت الدراسات إلى أن التنشئة التي تتم في مرحلة مبكرة من حياة الطفل قد تؤدي إلى إحباطات كبيرة، وقد تكون مدمرة لشخصية الطفل، وبالتالي فإن نظرته للحياة ستكون مرهونة بنموذج التنشئة التي تلقاها في هذه المرحلة من عمره، فإن كانت التنشئة سلبية فإن شخصيته ستتسم بالقلق والتوتر كسمة دائمة، على عكس الأطفال الذين نشئوا في ظل تنشئة تشجع الحرية وتتبنى الديمقراطية في التعامل مع الأبناء حيث تتسم شخصيات هؤلاء الأطفال بالثقة بالنفس والقدرة على تحمل الصدمة (وطفة ،٢٠٠١)

ويضيف فارنجتون (Farrington ,1995) إلى أن سلوك الوالدين اليومي يمكن أن ينمي سلوك العنف لدى الأبناء. كما عرف عدنان وبسام (٢٠٠٥) التنشئة الوالدية بأنها:

عملية اكتساب الفرد لثقافة مجتمعه ولغته والمعاني، والرموز، والقيم التي تحكم سلوكه، والتنبؤ باستجابات الآخرين وإيجابية التفاعل معهم، وهي أيضا عمليات التشكيل والتغيير والاكتساب التي يتعرض لها الطفل خلال تفاعله مع الأفراد والجماعات في المجتمع الذي ينتمي إليه، فيتحول من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي قادر على التكيف والإنتاج.

وبناء على ماسبق، فإن التنشئة الوالدية تعمل على بناء شخصية الفرد التي تتمثل قيم واتجاهات وعادات مجتمعه. بمعنى أن الفرد يتشرب ثقافة مجتمعه بوساطة عملية التنشئة الوالدية. ويتضح ذلك من من خلال الأثر الذي تلعبه التنشئة الوالدية، والتي تنعكس على سمات الفرد وشخصيته، فهناك العديد من الأساليب التي ينتهجها الوالدان في تربية أبنائهم منها ما يعد إيجابياً ومنها ما يعد سلبياً (Loeber,1990).

ويصف بركات(١٩٩١)أنماط التنشئة الوالدية في الوطن العربي بأنها ما تزال تشدد على العقاب الجسدي والترهيب أكثر مما تشدد على الإقناع، كما تؤكد أهمية الضغط الخارجي والتهديد والقمع السلطوي، وأنها تركز على مبدأ الحماية، والطاعة، والامتثال، والخوف من الأخطار، وتجاوز الحدود المرسومة، حيث تنشأ عن ذلك نزعة نحو الفردية وتأكيد الذات ونحو الإحساس الشامل بالغربة والاغتراب.

ولأغراض الدراسة الحالية، سوف يعتمد الباحثون على التصنيف الذي يقسم أساليب التنشئة الوالدية إلى ثلاثة أنماط، يتضمن بعضها أساليب سوية وأخرى غير سوية ،وذلك كون هذه الأنماط الثلاثة تتضمن الأنماط السابقة جميعها، حيثأن النمط المتسلط ينطوي تحته عدد من الأساليب السابقة كالقسوة، والتسلط، والرفض، والمنع، والتمييز، والتهميش، والتفرقة، والتذبذب احياناً. فيما ينطوي تحت النمط المتساهل كل من التدليل، والحماية الزائدة، والاهمال، والتذبذب احيانا، ويأتي النمط الحازم ليأخذ الجانب الإيجابي من كل أسلوب حيث الحزم في موضع الحزم واللين في موضعه، مع مراعاة متطلبات النمو، واحترام الذات ،ومراعاة الحاجات والقدرات، كل ذلك بما ينسجم مع العادات والأعراف، والأنماط الثلاثة هي كما تأتي:

١ – النمط المتساهل (Permissive Style):

يعتمد هذا النمط على عدم وجود حدود أو قيود لرغبات الطفل، وتحقيق كل ما يطلبه دون ضوابط، وينتج عن مثل هذا النمط أطفال لا يتحملون المسؤولية، ويصعب عليهم مواجهة

الواقع نتيجة الصعوبات التي تحول دون تحقيق جميع متطلباتهم مستقبلا، مما يجعلهم عدوانيين تجاه الآخرين .

٢ – النمط الحازم (Authoritative Style):

يقوم هذا النمط على الموازنة بين المسؤوليات والواجبات لكل من طرفي التنشئة وهما الوالدان والطفل . فكما يسمح للطفل بالتعبير عن ذاته، فإنه يسمح للوالدين بوضع قواعد وحدود تمنع الآثار السلبية وتضبط العوامل المحيطة.

٣ – النمط المتسلط (Authoritarian Style):

يقوم هذا النمط على قمع الطفل وعدم إشباع رغباته، وعدم الاهتمام بحاجاته، واهتماماته، وفرض التعليمات والأوامر،وانعدام التعزيز والمحاسبة ، وتنشئة الفرد تنعكس على تعامله وتفاعله مع أقرأنه ومع المجتمع بشكل عام، فالفرد الذي يحترم ويعامل باحترام وتقدير فإنه في الغالب يحترم الآخرين، ويقدرهم، ويراعي مشاعرهم، ويهتم بها . كماأن الفرد الذي يمارس ضده التمييز، والتهميش، والإهمال، والنبذ سيكون له أسلوب آخر في التعامل مع اقرأنه، وفي طريقة التعبير عن ذاته، وهذا يدعم ما أكده (Mucclun and Merrell, 1998) ، فلكي نفهم العنف الشائع في المجتمع لا بدأن نفهم العنف داخل العائلة، فالإساءة والإهمال التي يتعرض لهما الطفل في الأسرة تعد من أهم أسباب العنف لدى الشباب، وأن العنف لا يولد إلا العنف، وأن من أهم العوامل التي تسهم في العنف هي العلاقات الأسرية التي تفتقر لكل من الحب، والاحترام، والعلاقات الدافئة، والشعور بالأمن داخل الأسرة.

وبناءً على ما تقدم، يمكن القول أن عملية التنشئة الوالدية للطفل تكسبه الطابع الاجتماعي الذي يمكنه من التكيف مع من يحيطون به. كماأن أساليب العقاب المستخدمة بطريقة عشوائية في المراحل المبكرة من حياة الطفل تعد عادة غير صحية، وتؤدي إلى عرقلة النمو النفسي للطفل، فتجعل منه طفلا خجولا، لا يثق بنفسه أحيانا ومتمردا أحيانا أخرى. وعلاوة على ذلك، فالطفل الذي ينال العقاب في طفولته يلجأ إلى التخريب والانتقام من سلطة الوالدين، ويتمثل هذا الانتقام فيأنضمامه إلى أية جماعة تحتضنه وتدعم السلوك العنيف. وأن المغالاة في القسوة والعقاب للأطفال تعد بؤرة للاضطراب السلوكي، وكذلك الإفراط في التدليل واللين، مما بجعلهم غير قادرين على تحمل المسؤولية. لذا جاءت الدراسة الحالية للوقوف

على العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية والعنف المدرسي؛ لتحديد الأنماط ذات العلاقة بالعنف ومعرفة مدى تأثير تلك الأنماط على تعامل الأفراد مع الآخرين. كما هدفت الدراسة الحالية تعرف العلاقة بين سمات الشخصية وأنماط التنشئة الوالدية بالعنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة المفرق.

الدراسات السابقة

اولاً: الدراسات التي تناولت السمات الشخصية والعنف:

أجرى بركات (٢٠١٤) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين أنماط الشخصية(الإنطوائية، والإنبساطية، والإتزانية، والإنفعالية) وأبعاد السلوك العدواني(المادي، واللفظي، والعدائية، والغضب) تبعا لمتغير النوع الاجتماعي. وتكونت عينة الدراسة من(٦٩٠) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية تبعا لمتغير الجامعة .أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أنماط الشخصية شيوعا لدى أفراد الدراسة هو النمط الانفعالي، بينما كان أقل أنماط الشخصية شيوعا نمط الاتزان الانفعال . وبينت النتائج أيضا أن مستوى السلوك العدواني كان منخفضا جدا لدى أفراد الدراسة، أما بخصوص العلاقة بين أنماط الشخصية وأبعاد السلوك العدواني و بينت النتائج وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين نمط الشخصية الانطوائي و السلوك العدواني ، وعلاقة ارتباطيه موجبة بين نمطي الانبساط والانفعال والدرجة والسلوك العدواني ، وعدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نمط الاتزان الانفعالي والسلوك العدواني .

وقام الضمور(٢٠١١) بدراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين أنماط الشخصية والسلوك العدواني لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن. تكونت عينة الدراسة من(500) طالبا وطالبة من الصف السادس والعاشر من محافظة إربد، وتم استخدام أداتين للدراسة هما قائمة آيزنك للشخصية ومقياس السلوك العدواني، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين السلوك العدواني وأنماط الشخصية ، فيما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الشخصية تعزى لمتغير الجنس والصف ، كما لا توجد فروق دالة إحصائيا في السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس . بالاضافة إلى عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختلاف العلاقة بينأنماط الشخصية و مظاهر السلوك العدواني لطلبة المرحلة الأساسية باختلاف الجنس والصف.

وأجرى العنزي (٢٠٠٤) دراسة حول العلاقة بين السلوك العدواني و بعض سمات الشخصية(القلق ، والانبساط ، وتقدير الذات) على عينة مكونة من (٣٠٣) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. استخدم الباحث مقياس روزنبيرج (Rosenberg) لقياس تقدير الذات، و مقياس الانبساط (أحد المقاييس الفرعية لاختبار ايزيك للشخصية)، ومقياس جامعة الكويت للقلق، ومقياس العدوانية لبص و بيري (1992، Buss and Perry) واشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين العدوانية و القلق. و بين القلق العام و الانبساط / الانطواء، ووجود علاقة ارتباطيه سالبة بين تقدير الذات والانبساطية ، و عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المرتفعين و المنخفضين في العدوانية على متغير الانبساط . وأشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير القلق العام بين المجموعتين(المرتفعة والمنخفضة) على مقياس العدوانية لصالح المجوعة المرتفعة .

وقام الظفيري(٢٠٠٦) بدراسة هدفت معرفة علاقة نمطي الشخصية الانبساطي والانطوائي بالسلوك العدواني في مجالاته الخمسة (نحو الذات، ونحو الزملاء، ونحو المعلمين، وداخل الصف، وداخل المدرسة) عند الذكور والإناث من طلبة الصف التاسع في الكويت.و تكونت عينة الدراسة من(٦٠٠) طالب و طالبة . منهم (٣٠٠) طالب، و(٣٠٠) طالبة . وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين نمط الانطواء و السلوك العدواني داخل الصف عند الذكور، وأن هناك علاقة ارتباط موجبة بين نمط الانبساط و السلوك العدواني وأبعاده الخمسة عند الإناث. وأشارت النتائج إلى أن السلوكيات العدوانية لجميع المجالات الخمسة جاءت عند الذكور أعلى من الإناث.

كما أجرى شيرر(sherrer,2009) دراسة في تايلاند حول العنف لدى المراهقين وعلاقتة ببعض العوامل الأسرية والشخصية، على عينة قوامها(١٢٩٦) طالباً وطالبة من المراهقين من المدارس الثانوية والمهنية. وأظهرت النتائج ارتفاع العنف النفسي بنسبة (٥٨%)، فالعنف اللفظي بنسبة (٢٩%). كما أظهرت النتائج تأثير العوامل الأسرية (دخل

الأسرة والمستوى التعليمي للوالدين)، تليها العوامل الشخصية(أنخفاض تقدير الذات، واحترام الذات) في ارتفاع وتيرة العنف لدى المراهقين.

ثانياً: الدراسات التي تناولت أنماط التنشئة الوالدية والعنف:

كما اجرى ايرنيستين(Ernestine, 2004) دراسة هدفت معرفة الأسباب الافتراضية للعنف في المدارس الأمريكية ، وتقديم الحلول الممكنة لها، حيث أصبح العنف في المجتمع الأمريكي جزءاً من الحياة اليومية في بعض المناطق. واشارت نتائج الدراسة إلى أن من أهم العوامل المؤدية إلى العنف تدني مستوى توقعات الوالدين من الأبناء، وعدم متابعة الآباء لأبنائهم.

وأجرى الظفري(٢٠١١) دراسة هدفت تعرف أكثر أنماط التنشئة الوالدية شيوعاً، كما يدركه الأبناء في المجتمع العُماني، وتعرف مدى اختلاف مستويات هذه الأنماط باختلاف النوع، والصف، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للوالدين، وقد تكونت العينة من (١٧٥٤) طالباً وطالبة من طلبة الصفوف (٧-١٢)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. واستخدم الباحث مقياس بيوري (Buri, 1991)، لأنماط التنشئة الوالدية، ويحتوي على ثلاثة أنماط: التسلطي، والحازم، والمتساهل. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن النمط الحازم لكل من الأب والأم هو الأكثر شيوعا، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير النوع، أو المستوى الاجتماعي الاقتصادي للوالدين، بينما وجدت فروق دالة إحصائيا في جميع الأنماط باختلاف الصف الدراسي، ولصالح طلبة الصف السابع.

وأجرت البحيري والعوران (٢٠١٠) دراسة هدفت تعُرف أنماط التنشئة الوالدية وأثرها في السلوك المنحرف لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الكرك. وتكونت عينة الدراسة من (٤١٧) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية . وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك أثر لأنماط التنشئة الأسرية في تخفيف حدة السلوك المنحرف لدى عينة الدراسة، كما أشارت النتائج لوجود علاقة بين نمط التنشئة الديموقراطي للأب والأم ومتغيرات الدراسات الديموغرافية(النوع الاجتماعي، مستوى التعليم، وعمل الوالدين، والدخل الشهري، ونوع السكن).

كما أجرى إلدر (Eldr,2010) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت الكشف عن أثر أنماط التنشئة الوالدية المستخدمة في قرارات الأبناء في الصفوف من السابع

وحتى العاشر، وأثرها في ثقتهم بأنفسهم وهويتهم النفسية. تكونت عينة الدراسة من (400) طالبا وطالبة (٣٠٠ ذكور، ١٠٠أناث) في المدارس الأمريكية الابتدائية في ولاية جورجيا. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين الآباء الذين يتصفون بالتسامح والديمقراطية واعتماد الأبناء على أنفسهم. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين أنماط التنشئة الأسرية الإيجابية وبين الصحة النفسية ونمو هوية نفسية متوازنة لدى الطالب حالياً ومستقبلاً.

وقامت أبو عواد و أبو خليفة و السلطي(٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى تحديدأنماط التنشئة الوالدية السائدة لدى كل من آباء وأمهات طلبة كلية العلوم التربوية والاداب التابعة لوكالة الغوث الدولية في الأردن. واسُتخدم مقياس التنشئة الوالدية ومقياس التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٦) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أنماط التنشئة السائدة لدى آباء وأمهات الطلبة هي النمط الديموقراطي، يليه النمط التسلطي ثم النمط المتساهل.و أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على النمط المتساهل للتنشئة من جهة الاب، وكذلك من جهة الأم لصالح الطلبة الذكور. أضف إلى ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية على نمط التنشئة الاسرية المتساهل والتسلطي بالنسبة للأب والأم تعزى للمستوى الدراسي.

وقامت الشقران (٢٠١٢) بدراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين أنماط التنشئة االوالدية، وتحقيق المراهق لهويتة النفسية. وتكونت عينة الدراسة من (٧٨) طالباً وطالبة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت الباحثة مقياساً للكشف عن أنماط التنشئة الوالدية وآخر للكشف عن تحقق المراهق لهويتة النفسية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن نمط التنشئة الأسرية السائد هو النمط الديموقراطي، كما أشارت إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين نمط التنشئة التسلطي، والحماية ، والإهمال.

وأجرى أبو عيد (٢٠٠٣) دراسة هدفت تعُرف أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس ،حيث بلغ عدد مجتمع الدراسة(٨٣٧٢) طالبا وطالبة، وقد بلغ حجم عينة الدراسة (٧١٧) طالبا وطالبة . أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في أشكال السلوك العدواني، سواء المادي أم اللفظي بينما كانت الفروق في مجال العدوان السلبي والدرجة الكلية لأشكال السلوك العدواني حيث

كانت الفروق لصالح الذكور. وأظهرت النتائج أن العدوان المادي و اللفظي كانا أكثر أنواع السلوك شيوعا بين الطلبة.

و حول علاقة الجنس بالسلوك العدواني، أجرى تالندين (Tallandin ,2004) دراسة في مدارس إيطاليا على (٥٥) ذكراً و(٤٧)أنثى وبمتوسط عمري (٤- ٨) سنوات استخدم فيها أسلوب لعب الدور ضمن سياق بيئة العينة، وجدأن شكل السلوك العدواني يختلف بين الجنسين. حيث أن الذكور يمارسون العنف الجسدي اكثر من الإناث . وللمقارنة بين الذكور والإناث قام كامبل (Campbell ,2004) بدراسة لقياس السلوك العدواني لكل من الذكور والإناث على عينة الدراسة من (١٠٥) طالبا و طالبة، استخدم فيها مقياس السلوك العدواني، حيث كانت درجات الإناث مرتفعة على العدوان اللفظي، أما الذكور، فقد كانت درجاتهم مرتفعة على العدوان الجسدي.

وفيما يتعلق بالجنس والعدوان اللفظي والجسدي أجرى تابر وبولتون (Tapper and Boulton,2004) دراسة على(٧٤) طفلا في المرحلة الأساسية في مدرستين من مدارس بريطانيا، استخدما فيها أسلوب الملاحظة ومقياس تقدير الذات ومقياس تقدير الرفاق للسلوك العدواني. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الذكور اكثر استخداما للعدوان الجسدي من الإناث. وفي دراسة أخرى قام بها تولدس (Toldos ,2005) كان الهدف معرفة العلاقة بين الجنس والعمر والعدوان الجسدي، والعدوان اللفظي، والعدوان المباشر وغير المباشر. تكونت عينة الدراسة من (٦٥٣) من الذكور والإناث، وكان متوسط العمر بين (١٤-١٧) سنة في أربع مدارس عليا في إسبانيا. وأشارت نتائج الدراسة إلىأن الذكور أكثر استعمالا للعدوان اللفظي و الجسدي مقارنة بالإناث . أما بالنسبة للعدوان غير المباشر فلم تظهر فروق فيه بين الإناث والذكور. كما وجدأن المراهقين في عمر (١٤- ١٥) كانوا أكثر استخداما للسلوكات العدوانية مقارنة بالمراهقين في عمر(١٦- ١٧) سنة. وأن الإناث في عمر(١١) سنة يمارسن العدوان غير المباشر بشكل ملحوظ أكثر من الذكور.

وبناء على ما سبق يمكن القول بأن نتائج الدراسات السابقة أظهرت وجود علاقة إيجابية بين العنف وسمة الانبساط، كدراسة العنزي(٢٠٠٤)، ودراسة الظفيري (٢٠٠٦).كما بينت نتائج الدراسات السابقة أن تسلط الوالدين وإهمالهم لأبنائهم واستخدام القسوة معهم أو نبذهم ورفضهم يؤدي بأبنائهم إلى التكيف غير السوي وعدم الكفاية الاجتماعية ، وأن

الأبناء الذين يعاملون بطريقة متسلطة يكونون أكثر عنفا وعدوانية. وكما أشارت نتائج دراسة العنزي(٢٠٠٤)، ودراسة الظفري(٢٠٠١١)، ودراسة وبركات(٢٠١٤) إلى أن تسلط الوالدين في تعاملهم مع الأبناء ينتج عنه تكيف غير سليم لدى الأبناء وان استخدام الحماية الزائدة ينتج عنه تكيف غير مناسب والشعور بالعجز وعدم الاعتماد على الذات وان أسلوب النبذ والرفض ينتج عنه سلوكات غير مرغوبة كالسرقة والعدوانية.والى الانحراف والعنف والعدوانية.

ووجدت الشقران(٢٠١٢) في دراستهاأن هناك علاقة سلبية بين تقبل الآباء وتسامحهم، وبين مستوى العدوانية لدى الأبناء .وان هناك علاقة إيجابية بين نمط التنشئة القائم على التسلط والتحكم والإهمال والرفض وبين مستوى عدوانية الأبناء. وحول إمكانية التنبؤ بالسلوك العدواني لدى الأبناء.أما عن اكثرأنماط التنشئة شيوعا فقد وجد البحيري والعوران (٢٠١٠)أن النمط الديمقراطي هو النمط الأكثر شيوعا وحول علاقة العنف والعدوانية بالجنس، بينت، واونس وآخرون (Owens,et al ,2005)، وتولدس (2005 , Toldos)، والظفيري (٢٠٠٦) ،أن الذكور كانوا أكثر عنفا مقارنة مع الإناث. فيما وجد أبو عيد (٢٠٠٣)،أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في أشكال العنف أو العدوان . بالإضافة إلىأن الضمور (٢٠١١) وجدأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في العدوان اللفظي، في حين ووجد تابر وبولتون(Tapperand Boulton ,2000) أن الإناث هن الأكثر عنفا لفظيا، والذكور اكثر عنفاً جسديا.

ويتضح من استعراض الدراسات السابقة أنها في الغالب جاءت لتتناول العنف بشكل عام وعلاقته بسمة محددة من السمات الشخصية، مثل التحرر أو توكيد الذات أو الاعتداد بالأنا أو التسلطية، كما أنها تناولت علاقة العنف أو العدوان ببعض أنماط التنشئة الأسرية. وما يميز هذه الدراسةأنها جاءت لتتناول العنف المدرسي تحديدا وبأبعاده الثلاثة وعلاقته بعوامل شخصية الرئيسة، والتي يندرج تحتها العديد من السمات الفرعية وذلك كما في مقياس العوامل الخمسة الكبرى (Costa & McCrae, 1992) الذي يضم العصابية، والانبساط، والانفتاح، والطيبة، ويقظة الضمير . كماأنها تناولت علاقة العنف المدرسي بأنماط التنشئة الوالدية حسب مقياس بوري(Buri ,1991) التي حددها بثلاثة أنماط، هي : النمط المتسلط ، والنمط المتساهل ، والنمط الديمقراطي.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر في مدينة المفرق للعام الدراسي ٢٠١٤- ٢٠١٥ البالغ عددهم (١٠٣١) طالبا وطالبة. وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٥٠) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر في مدينة المفرق منهم (٢٧٥) طالبا و(٢٧٥) طالبة من طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة المفرق للعام الدراسي ٢٠١٤/ ٢٠١٥ تم اختيارهم بطريقة عنقودية عشوائية. حيث تمّ اختيار(١٤) شعبة دراسية منها (٧) شعب للإناث و(٧) شعب للذكور تضم (٢٧٥) طالبا و(٢٧٥) طالبة. وقد تم إضافة بعض الطلبة لبعض الشعب وبطريقة قصدية للحصول على اعداد متساوية في العينة بين الذكور والإناث وذلك لتساوي أعدادهم في مجتمع الدراسة. ويبين الجدول ١ توزيع العينة على مجتمع الدراسة:

الجدول ١. توزيع العينة على المدارس

عينة الإناث			عينة الذكور		
المدرسة	الشعبة	العدد	المدرسة	الشعبة	العدد
الأميرة عالية بنت الحسين	أ	٣٧	المفرق الأساسية الأولى	أ	٣٨
الأميرة عالية بنت الحسين	ب	٣٨	المفرق الأساسية الأولى	ب	٤٠
الأميرة إيمان بنت الحسين	أ	٤١	المفرق الأساسية الأولى	ج	٣٩
الأميرة إيمان بنت الحسين	ب	٣٨	المفرق الأساسية الأولى	د	٣٩
حي الضباط الأساسية	أ	٣٩	المفرق الأساسية الأولى	هـ	٤١
حي العليمات الأساسية	ب	٤٠	المفرق الأساسية الأولى	ز	٣٨
حي الفدين الأساسية	ج	٤٢	فوزي الملقي الثانوية	أ	٤٠
المجموع		٢٧٥	المجموع		٢٧٥

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بتطبيق كل من المقاييس الآتية:

أ- قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية:

قام الباحثون بتطبيق قائمة العوامل الخمسة الكبرى (Costa & Mccrae, 1992) التي عربها الأنصاري (١٩٩٦) وقام المرابحة (٢٠٠٥) بتقنينه للبيئة الأردنية. وتتكون القائمة

من (٦٠) فقرة موزعة بالتساوي على خمسة عوامل، هي: العصابية ، والانبساط ، والطيبة ، ويقظة الضمير ، والانفتاح.

دلالات الصدق

تم التاكد من دلالات الصدق لقائمة الشخصية على النحو الآتي:

صدق المحتوى

تم عرض القائمة على عدد من المتخصصين في مجال الإرشاد النفسي ، والقياس والتقويم ، وعلم النفس التربوي من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الهاشمية وجامعة اليرموك وعددهم (١٠) محكمين ، وقد تم اعتماد ما نسبتة (٨٧%) من الاتفاق بين المحكمين على العبارة الواحدة ، ولعدم اتفاق أغلبية المحكمين لم تحذف أو تضف أية فقرة للمقياس.

صدق البناء

وقام الباحثون بالتحقق من صدق البناء للقائمة بحساب العلاقة الارتباطية المصححة بين الفقرة والعامل الذي تنتمي إليه ،حيث تم تطبيق القائمة على عينة استطلاعية مكونة من (٦٠) طالباً وطالبة من من طلبة الصف العاشر في مدينة المفرق خارج عينة الدراسة. حيث جاءت معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات عوامل الشخصية بالعامل الذي تنتمي إليه، وبذلك يصبح عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (٤١) فقرة.

دلالات ثبات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

تم التوصل إلى دلالات الثبات للقائمة عن طريق ثبات الإعادة (الاستقرار) ، بالاضافة إلى طريقة ثبات التجانس حيث طبقت القائمة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة من طلبة الصف العاشر تكونت من ستين طالباً وطالبة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) بفاصل زمني بينهما مدته أسبوعان، حيث تم التطبيق في شهر نسيان من العام الدراسي ٢٠١٤/ ٢٠١٥ وحسب معامل الارتباط الخطي باستخدام معادلة بيرسون بين التطبيقين للقائمة وأبعادها، بحيث تراوحت قيمه لأبعاد قائمة عوامل الشخصية ما بين (٠,٤٨-٠,٧٧) . كما تم حساب ثبات التجانس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، بحيث تراوحت قيمه العوامل لقائمة عوامل الشخصية ما بين (٠,٥٥-٠,٧٩).

تصحيح قائمة عوامل الشخصية

تم تصحيح إجابات الطلبة على قائمة عوامل الشخصية على النحو الآتي : (أبداً وتأخذ الدرجة ١، نادراً وتأخذ الدرجة٢، أحياناً وتأخذ الدرجة ٣، غالباً وتأخذ الدرجة ٤، دائماً تأخذ الدرجة ٥).وقد بلغ الحد الأعلى لدرجات كل عامل (٥×عدد فقرات العامل) درجة، وهذا يمثل العامل المقاس، بينما بلغ الحد الأدنى لدرجات كل عامل (١×عدد فقرات العامل) درجة ، أي لا تنطبق عليه العامل المقاس، وبلغ درجة القطع (٣ × عدد فقرات العامل) درجة.

ب- مقياس أنماط التنشئة الوالدية:

استخدم الباحثون مقياس بوري (Buri, 1991) لأنماط التنشئة الوالدية الذي قام الخليلي (٢٠٠٥) بترجمة فقراته بلغة سهلة وواضحة ، ودمج صورتيه (الأب وألام) بصورة واحدة، وذلك للتسهيل على المفحوصين واستخراج معاملات صدق وثبات تسمح نتائجها بتطبيقه وتعميم نتائجه في البيئة الأردنية ، وتضمن النمط المتسلط ، والنمط المتساهل ،والنمط الحازم ، لدى كل من الوالدين كما يراه الأبناء،ويتكون المقياس من (٣٠) فقرة موزعة بالتساوي بينأنماط المقياس الثلاثة.

دلالات الصدق

تم التاكد من دلالات الصدق لمقياس التنشئة الوالدية على النحو الآتي:

صدق المحتوى

تم عرض المقياس على عدد من المتخصصين في مجال الإرشاد النفسي ، والقياس والتقويم ، وعلم النفس التربوي من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الهاشمية وجامعة اليرموك وعددهم (١٠) محكمين ، وقد تم اعتماد ما نسبتة (٨٧%) من الاتفاق بين المحكمين على العبارة الواحدة ،وفي ضوء هذا المعيار جرى تعديل بعض العبارات . وعلية فقد تكونت استبانةأنماط التنشئة الوالدية بعد عرضها على المحكمين من (٢٢) عبارة ؛ موزعة على النحو الآتي: النمط المتسلط(١٠) عبارات، والنمط المتساهل(٦) عبارات، والنمط الديمقراطي(٦) عبارات .

صدق البناء

قام الباحثون بالتحقق من صدق البناء للمقياس بحساب العلاقة الارتباطية المصححة بين الفقرة و النمط الذي تنتمي إليه ، حيث طبق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٦٠) طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة. وبذلك كان عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (٢٢) فقرة.

دلالات الثبات

تم التأكد من ثبات مقياس المقياس عن طريق ثبات الإعادة (الاستقرار)،و ثبات التجانس، حيث طبق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من ستين طالباً وطالبة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) بفاصل زمني بينهما مدته أسبوعان، حيث حسب معامل الارتباط الخطي باستخدام معادلة بيرسون بين التطبيقين للمقياس وأبعاده، بحيث تراوحت قيمه لأبعاد مقياسأنماط التنشئة الوالدية ما بين (٠,٤٣-٠,٨١) كما حسب ثبات التجانس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا،(Cronbach Alpha) بحيث تراوحت قيمه لأنماط التنشئة الوالدية ما بين (٠,٦٠-٠,٧٨) .

تصحيح مقياس أنماط التنشئة الوالدية

تم تصحيح إجابات الطلبة على مقياسأنماط التنشئة الوالدية على النحو الآتي: (أبداً وتأخذ الدرجة ١، نادراً وتأخذ الدرجة٢، أحياناً وتأخذ الدرجة ٣، غالباً وتأخذ الدرجة ٤، دائماً تأخذ الدرجة ٥). وقد كانت جميع فقرات المقياس إيجابية و خلت من الفقرات السلبية. وقد بلغ الحد الأعلى لكل نمط (٥ × عدد فقرات النمط) درجة، وهذا يمثل النمط المقاس، بينما بلغ الحد الأدنى لكل نمط (١×عدد فقرات النمط) درجة؛ أي لا ينطبق عليه النمط المقاس، وبلغ درجة القطع (٣ × عدد فقرات النمط) درجة.

ج - مقياس العنف المدرسي:

قام الباحثون بتطوير مقياس العنف المدرسي بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات التي تناولت العنف من حيث مفهومه وخلفيته، وقد تم حصر الاشكال التي تتعلق بالعنف المدرس في ثلاثة أشكال هي: العنف اللفظي ، والعنف البدني والعنف ضد الممتلكات.

دلالات الصدق

تم التحقق من دلالات صدق المقياس العنف المدرسي على النحو الآتي:

صدق المحتوى

تم عرض المقياس على عدد من المتخصصين في مجال الإرشاد النفسي، والقياس والتقويم، وعلم النفس التربوي من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الهاشمية وجامعة اليرموك وعددهم (١٠) محكمين ، وقد تم اعتماد ما نسبتة (٨٧%) من الاتفاق بين المحكمين على العبارة الواحدة ،وفي ضوء هذا المعيار جرى تعديل بعض العبارات. وعلية فقد تكونت استبانة المقياس العنف المدرسي بعد عرضها على المحكمين من (٤٥) عبارة ؛ موزعة على النحو الآتي: العنف اللفظي(١٥) عبارات، و العنف البدني (١٥) عبارات، والعنف ضد الممتلكات (١٥) عبارات .

صدق البناء

قام الباحثون بالتحقق من صدق البناء للمقياس بحساب العلاقة الارتباطية المصححة بين الفقرة و الشكل الذي تنتمي إليه، وبين الفقرة والمقياس ككل،حيث طبق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٦٠) طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة . وتكون المقياس بصورته النهائية من (٤٥) فقرة.

ثبات مقياس العنف المدرسي

تم التأكد من ثبات مقياس المقياس عن طريق ثبات الإعادة (الاستقرار)،و ثبات التجانس. إذ طبق المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تتكون من ستين طالباً وطالبة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test- Retest) بفاصل زمني بينهما مدته أسبوعان، حيث حسب معامل الارتباط الخطي باستخدام معادلة بيرسون بين التطبيقين للمقياس وأنواعه، بحيث تراوحت قيمه لأنواع مقياس العنف المدرسي ما بين (٠,٧٤-٠,٨٠) وللمقياس ككل(٠,٧٩) كما تم حساب ثبات التجانس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا،(Cronbach Alpha) بحيث تراوحت قيمه لأنواع العنف المدرسي ما بين (٠,٩٣-٠,٩٤) ، وللمقياس ككل (٠,٩٨) .

تصحيح مقياس العنف المدرسي

تم تصحيح إجابات الطلبة على مقياسأنماط التنشئة الوالدية على النحو الآتي: (أبداً وتأخذ الدرجة ١، نادراً وتأخذ الدرجة٢، أحياناً وتأخذ الدرجة ٣، غالباً وتأخذ الدرجة ٤، دائماً تأخذ الدرجة ٥). وقد كانت جميع فقرات المقياس إيجابية و خلت من الفقرات السلبية. وقد بلغ الحد الأعلى لكل شكل (٧٥) درجة ، وهذا يمثل الشكل المقيس، بينما بلغ الحد الأدنى لكل شكل (١٥) درجة أي لا تنطبق عليه الشكل المقاس، وبلغ درجة القطع (٤٥) درجة.

إجراءات الدراسة

تم توزيع أدوات الدراسة على أفراد عينة الدراسة، حيث قام الباحثون بتطبيق أدوات الدراسة خلال أوقات الحصص الدراسية. هذا وقد تم تقديم التعليمات الخاصة بتعبئة عبارات كل أداة على حدة والإجابة عن استفسارات الطلبة وقد استغرق تطبيق أداة الدراسة للشعبة الواحدة (٥٠) دقيقة في المتوسط .

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول " ما عوامل الشخصية السائدة لدى طلبة الصف العاشر ككل ولدى الذكور والإناث كل على حدة في مدينة المفرق" ؟

للإجابة على هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة شيوع عوامل الشخصية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة المفرق ، وذلك كما في الجدول ٢.

الجدول ٢

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعوامل الشخصية السائدة لدى طلبة الصف العاشر ككل ولدى الذكور والإناث كل على حدة في مدينة المفرق؟

عوامل الشخصية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	د.ح.	الدلالة الإحصائية
يقظة الضمير	ذكر	218	3.886	0.58	**-4.417**	440.41	0.000
	أنثى	269	4.111	0.52			
الانبساط	ذكر	218	3.790	0.56	**-3.146**	485	0.002
	أنثى	269	3.958	0.61			
الانفتاح	ذكر	218	3.692	0.73	**-4.220**	485	0.000
	أنثى	269	3.986	0.79			
الطيبة	ذكر	218	3.314	0.68	**-3.909**	485	0.000
	أنثى	269	3.578	0.79			
العصابية	ذكر	218	2.848	0.61	**-4.396**	484.97	0.000
	أنثى	269	3.117	0.74			

تشير النتائج الخاصة بالإجابة عن السؤال الأول إلى أن عامل يقظة الضمير جاءت في الرتبة الأولى، يليه عامل الانبساط، ثم الانفتاح، والطيبة، وفي الرتبة الأخيرة جاءت عامل العصابية. وللتاكد من وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث على هذا العامل تم اجراء اختبار (ت) حيث تبين وجود فروق ذات دلالة ولصالح الذكور ، ويلاحظ أن متوسطات الإناث أعلى من متوسطات الذكور في عوامل يقظة الضمير والانبساط والانفتاح والطيبة ايأن الإناث كن اكثر يقظة ضمير واكثرأنبساطية واكثرأنفتاحا وطيبة من الذكور فيما كان الذكور اكثر عصابية من الإناث.

ويفسر ذلك بكون هؤلاء الطلبة هم في أعمار الشباب الذين ما يزالون في مقتبل العمر، ويمثلون وجه البراءة، والنقاء، والصفاء، ولم تلوثهم الحياة بغبارها، حيث تشير النتائج االتي تدل على المحافظة على النظام، ووضوح الأهداف، والعمل باجتهاد، وهي سمات تميز الشباب الذين يقبلون على الحياة ويعيشونها لحظة بلحظة.

في حين جاء عامل الانبساط في المرتبة الثانية ، وهي سمة تميز مرحلة الشباب المفعم بالسعادة والمرح، الباحث عن اللهو والتسلية، حيث أن هؤلاء الشباب لم ترهقهم بعد

مسؤوليات الحياة، فهناك من يتكبد نيابة عنهم العناء، فغالباً ما تتحمل الأسرة الجانب المادي لحياة أي شاب ، وتوفر له المحيط الاجتماعي الذي يجد فيه نفسه ويعزز به ثقته ، فقد اشارت نتائج الدراسة لعامل الانبساط،أن فقرة أحبأن يكون حولي عدد كبير من الناس، جاءت في الرتبة الأولى، وهذا يدل على رغبة هؤلاء الأفراد في المشاركة الاجتماعية، والانفتاح على الآخرين باحترامهم، واحترام عاداتهم وتقديرهم. أما عامل العصابية، والذي جاء في الرتبة الأخيرة، فهذا مؤشر على أن أفراد العينة يتمتعون بقدر كافٍ من الثقة بالنفس، والاعتداد بالذات ، والنزوع الى الاستقلالية وهي عوامل تمتاز بها مرحلة المراهقة التي يمر بها الطلبة في هذة المرحلة العمرية كما تشير الى أن لديهم القليل من الضغوط والكآبة.

وفيما يتعلق بالفروق بين الذكور والإناث تم اجراء اختبار (ت) حيث تبين وجود فروق ذات دلالة ولصالح الإناث، فقد اشارت النتائج أن متوسطات الإناث كانت أعلى منها لدى الذكور في ابعاد يقظة الضمير والانبساط والانفتاح والطيبة ، فيما كانت متوسطات الذكور أعلى منها لدى الإناث على عامل العصابية، ومن سمات الإناث ايضا كثرة احلام اليقظة وكثرة الاستمتاع بالتخيل والخيال الواسع في احلام المستقبل ، التي قد تكون واقيعة او مبالغ فيها . كماأن الإناث اكثر تعبيرا عن المشاعر والعواطف واكثر رقة وحنانا واكثر طيبة واذعانا وتواضعا وايثارا وتنظيما والتزام بالواجبات واكثر ترويا من الذكور ويتفق هذا مع الضمور (٢٠١١) اما فيما يخص عامل العصابية فقد اظهرت النتائج أن الذكور اكثر عصابية من الإناث ويفسر ذلك كون الذكور عادة اكثر خشونة وعدائية واندفاعا وتوترا من الإناث كماأنهم اكثر قلقا تجاه المستقبل خاصة فيما يتعلق بمسؤوليات العمل والبطالة والزواج .

ثانياَ: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني" ماأنماط التنشئة الوالدية السائدة لدى طلبة الصف العاشر ككل ولدى الذكور والإناث كل على حدة في مدينة المفرق؟

للإجابة على هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة شيوعأنماط التنشئة الوالدية لدى طلبة الصف العاشر في مدينة المفرق ويوضح الجدول ٣ ذلك.

الجدول ٣

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط التنشئة الوالدية السائدة لدى طلبة العاشر ككل ولدى الذكور والإناث كل على حدة في مدينة المفرق؟

أساليب التنشئة الوالدية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	د.ح.	الدلالة الإحصائية
الديمقراطي	ذكر	218	3.607	0.74	**-5.449**	485.00	0.000
	أنثى	269	3.988	0.79			
المتسلط	ذكر	218	3.349	0.66	**7.604**	483.20	0.000
	أنثى	269	2.856	0.77			
المتساهل	ذكر	218	3.138	0.74	**3.530**	485.00	0.000
	أنثى	269	2.898	0.75			

وتشير النتائج الخاصة بالإجابة عن السؤال الثاني الى أن نمط التنشئة الديمقراطي جاء في الرتبة الأولى، يليه النمط المتسلط، وأخيرا النمط المتساهل وهذا يتفق مع نتائج دراسة الضمور(٢٠١١) و أبوعواد وأبو خليفة والسلطي(٢٠١٢) التي وجدت أن النمط الديمقراطي هو النمط الشائع في التنشئة الوالدية. كما يلاحظأن متوسطات الإناث أعلى من متوسطات الذكور في النمط الديمقراطي ايأن الإناث كن يعاملن من قبل والديهن بطريقة ديمقراطية اكثر من الذكور . فيما كانت متوسطات الذكور أعلى من متوسطات الإناث في النمطين المتسلط والمتساهل ايأن الاباء اكثر تسلطا وتساهلا مع الذكور من الإناث .

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة أظهروا الجانب المشرق لممارسة آبائهم وأخفوا الجانب المظلم القائم على التسلط، والنبذ، والأهمال. وفيما يتعلق بالفروق بين الذكور والإناث تبين وجود فروق ذات دلالة ولصالح الإناث على نمط التنشئة الديمقراطي ولصالح الذكور فيما يتعلق بنمطي التنشئة المتسلط والمتساهل ،فقد اشارت النتائج أن الآباء لعينة الدراسة يمارسون النمط الديمقراطي في التنشئة مع الإناث ،فيما يمارسون النمط المتساهل والمتسلط مع الذكور .ويمكن تفسير اتباع الاباء للنمط الديمقراطي في التنشئة مع الإناث، كون الإناث اكثر هدوءا ،وطاعة، وخضوعا، ورقة، ومودة من الذكور، مما يتطلب التعامل معهن بطريقة ديمقراطية. اما اتباع الآباء للنمط المتسلط مع الذكور فيفسر كون الذكور يحتاجون الى حزم في التنشئة اكثر من الإناث ، وذلك لخروجهم الى الاسواق والمنتديات

والمرافق العامة واماكن الترفيه اكثر من الإناث،واطلاعهم على مغريات الحياة، وتعرضهم للانحراف او الانخراط في مجموعات رفاق السوء مما يتطلب المزيد من الرقابة لسلوكهم، على عكس الإناث اللواتي غالبا ما يمكثن داخل البيوت .

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث" ما أشكال العنف المدرسي السائد لدى طلبة الصف العاشر ككل ولدى الذكور والإناث كل على حدة في مدينة المفرق ؟

للإجابة على هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأشكال العنف المدرسي السائدة لدى طلبة الصف العاشر في مدينة المفرق كمافي الجدول٤.

الجدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنواع العنف المدرسي السائدة لدى طلبة الصف العاشر في مدينة المفرق ؟

العنف المدرسي واشكاله	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	د.ح.	الدلالة الإحصائية
البدني	ذكر	218	**2.728**	0.90	**12.913**	415.80	0.000
	أنثى	269	1.751	0.73			
اللفظي	ذكر	218	**2.503**	0.94	**10.848**	394.62	0.000
	أنثى	269	1.668	0.71			
الممتلكات	ذكر	218	**2.283**	0.98	**11.172**	332.17	0.000
	أنثى	269	1.443	0.57			
الكلي	ذكر	218	**2.505**	0.90	**12.306**	377.60	0.000
	أنثى	269	1.620	0.63			

تشير النتائج الخاصة بالاجابة عن السؤال الثالث إلى أشكال العنف – مرتبة ترتيباً تنازلياً هي: البدني، ثم اللفظي، وأخيراً الممتلكات . كما تشير الى أن متوسطات الذكور أعلى من متوسطات الإناث في اشكال العنف الثلاثة وفي العنف المدرسي ككل .وتتفق نتيجة السؤال من حيثأن العنف البدني جاء في الرتبة الأولى، يليه العنف اللفظي، مع نتائج دراسة أبو عيد (٢٠٠٢)، التي أشارت إلى أن العنف المادي هو الأكثر أنتشاراً ثم العنف اللفظي. وتختلف مع نتائج دراسة (Toldos, 2005)، التي أشارت الى أن أكثر أنواع العنف لدى

الذكور هي العنف اللفظي ثم الجسدي. ويمكن عزو الاختلاف في نتائج الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة إلى عمر أفراد العينة، حيث أن العنف يبدأ بدنيا ويقل مع العمر ليحل محلة العنف اللفظي، كما يمكن عزو الاختلاف في النتائج بين الدراسة الحالية والدراسات الاجنبية إلى الفروق الثقافية، حيث أن ما هو سائد في ثقافة ما قد لا ينطبق على ثقافة أخرى. وتشير فقرات العنف البدني، إلى أن أفراد العينة يرون أن القوة الجسدية هي أفضل وسيلة للحصول على ما يريدون، وقد يعود هذا إلى عدم امتلاكهم لمهارات التواصل التي تساعدهم على تحقيق أهدافهم، دون اللجوء إلى العنف بأشكاله المختلفة.

وفيما يتعلق بالفروق بين الذكور والإناث تبين وجود فروق ذات دلالة ولصالح الذكور، فقد اشارت النتائج أن متوسطات الذكور كانت أعلى منها لدى الإناث فى اشكال العنف الثلاثة ، حيث كان الذكور اكثرعنفا لفظيا وبدنيا وضد الممتلكات ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة تابر وبولتون Tapper and Boulton(2000) التي اشارت أن الذكور يستخدمون العدوان الوسيلي اكثر من الإناث، بينما تستخدم الإناث العدوان غير المباشر بدرجة اكبر. ودراسة كامبل Campbell (2004) التي اشار الأن الإناث اكثر عنفا لفظيا والذكور اكثر عنفا جسديا. وتتفق مع نتائج الدراسة مع ودراسة أبو عيد (٢٠٠٣) التي دلت نتائجها على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في أشكال السلوك العدواني، سواء المادي أم اللفظي. ودراسة اونس وآخرون Owens,et al (2005) التي أظهرت أن الذكور يمارسون درجة أعلى من العدوان الجسدي واللفظي من الإناث. كما تختلف مع نتائج دراسة تولدس Toldos (2005) التي وجدت أن الذكور أكثر استعمالا للعدوان اللفظي و الجسدي مقارنة بالإناث.

ويمكن تفسير اختلاف نتائج الدراسة الحالية عن نتائج الدراسات السابقة ،لاختلاف مجتمع الدراسة، حيث أن مجتمع الدراسة الحالية هو مجتمع مازال يحافظ على العادات والتقاليد ،ولايعطي حرية كبيرة للانثى مقابل الذكر . وكذلك يمكن أن يكون لطبيعة المرحلة العمرية للاناث في عينة الدراسة ،حيث تحرص الفتيات في مثل هذا العمر على الظهور بصورة مفعمة بالرقة والانوثة بعيدا عن العنف واشكاله . ويمكن تفسير عدوانية الذكور مقارنة مع الإناث الى طبيعة البنية الجسدية لكل من الذكور والإناث، حيث تميل الإناث غالبا الى التعامل مع الاخر بايجابية، ومودة ولطف دون خشونة ،او بطش .

رابعاُ مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع" ما نسبة التباين في العنف المدرسي الذي تفسره عوامل الشخصية وأنماط التنشئة الوالدية والجنس كل على حدة لدى طلبة الصف العاشر في مدينة المفرق؟

للإجابة على هذا السؤال استخدم تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لمدى مساهمة كل عامل من عوامل الشخصية (العصابية، الانبساط ، الانفتاح ،الطيبة ، يقظة الضمير) وأنماط التنشئة الوالدية (المتسلط والمتساهل والديمقراطي) والجنس في العنف المدرسي ككل وذلك كما في الجدول ٥.

الجدول ٥

تحليل الانحدار المتعدد المتدرج للمتغير المتنبأ به العنف المدرسي ككل والمتغيرات المتنبئة عوامل الشخصية وأنماط التنشئة الوالدية والجنس

المتغيرات المتنبئة (الداخلة)	R الارتباط	R^2 التباين المفسر	ΔR^2 التغير في التباين المفسر	معامل بيتا	قيمة ف	دلالة ف
الجنس	،٥٠١	٢٥,١	٢٥,١	-،٥٠١	١٦٢,٤٩٦	،٠٠٠
الطيبة	٦١٢،	٣٧,٥	١٢,٤	-،٣٥٨	١٤٥,١٤٠	،٠٠٠
يقظة الضمير	،٦٥٢	٤٢,٥	٥,٠	-،٢٣٢	١١٨,٧٦٢	،٠٠٠
المتسلط	،٦٧٤	٤٥,٤	٣,٠	-،١٩٠	١٠٠,٢٦٢	،٠٠٠
المتساهل	٦٨٥،	٤٧,٠	١,٥	،١٣٠	٨٥,١٨٣	،٠٠٠
الانفتاح	،٦٩٤	٤٨,٢	١,٢	-١٢٨	٧٤,٤٥٨	،٠٠٠

يلاحظ من الجدول 5 أن الجنس كان من أهم العوامل المتنبئة لمتغير العنف المدرسي ككل، حيث بلغت قيمة التباين المفسر (٠,٢٥) .أيأن الجنس فسر ما نسبته ٢٥% من التباين ،حيث كان الذكور اكثر عنفا مقارنة مع الإناث كون معامل بيتا سالبا وهذا يعني أن العلاقة بين الجنس والعنف علاقة عكسية . كما استخدم تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لمدى مساهمة كل عامل من عوامل الشخصية (العصابية، الانبساط ، الانفتاح ،الطيبة ، يقظة الضمير) وأنماط التنشئة الوالدية (المتسلط والمتساهل والديمقراطي) والجنس في العنف اللفظي وذلك كما في الجدول 6.

الجدول ٦

تحليل الانحدار المتعدد للمتغير المتنبأ به (العنف اللفظي)والمتغيرات المتنبئة سمات الشخصية وأنماط التنشئة الوالدية والجنس

المتغيرات المتنبئة (الداخلة)	R الارتباط	R^2 التباين المفسر	ΔR^2 التغير في التباين المفسر	معامل بيتا	قيمة ف	دلالة ف	قيمة ت	دلالة ت
الجنس	٠,٤٥٢	٢٠,٥	٢٠,٥	-٠,٤٥٢	١٢٤,١٧٠	٠٠٠	-١١,١٦٧	٠٠٠
الطيبة	٠,٥٧٠	٣٢,٥	١٢,١	-٠,٣٥٣	١١٦,٦٨٧	٠٠٠	-٩,٣٠٨	٠٠٠
يقظة الضمير	٠,٦١١	٣٧,٣	٤,٨	-٠,٢٢٨	٩٥,٨٤٢	٠٠٠	-٦,٠٧١	٠٠٠
المتساهل	٠,٦٢٨	٣٩,٥	٢,٢	-٠,١٦٢	٧٨,٦٢٣	٠٠٠	٤,١٥٦	٠٠٠
المتسلط	٠,٦٤٢	٤١,٢	١,٨	-٠,١٣٨	٦٧,٥٠٥	٠٠٠	٣,٧٨٦	٠٠٠
الانفتاح	٠,٦٤٩	٤٢,١	٠,٨	-٠,١٠٥	٥٨,١٠٠	٠٠٠	-٢,٦٣٠	٠,٠٠٩

يلاحظ من الجدول ٦ أن الجنس كان من أهم العوامل المتنبئة لمتغير العنف اللفظي، فقد فسر الجنس(٢٠,٥)، أيأن نسبته ما فسره الجنس (٢٠%) من التباين ،حيث كانت الإناث اكثر عنفا لفظيا مقارنة مع الذكور حيث كان الذكور اكثر عنفا مقارنة مع الإناث كون معامل بيتا سالبا وهذا يعنيأن العلاقة بين الجنس والعنف علاقة عكسية. كما استخدم تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لمدى مساهمة كل عامل من عوامل الشخصية (العصابية، الانبساط، الانفتاح، الطيبة، يقظة الضمير) وأنماط التنشئة الوالدية (المتسلط والمتساهل والديمقراطي) والجنس في العنف البدني وذلك كما في الجدول 7

الجدول ٧

تحليل الانحدار المتعدد للمتغير المتنبأ به (العنف البدني)والمتغيرات المتنبئة سمات الشخصية وأنماط التنشئة الوالدية والجنس

المتغيرات المتنبئة (الداخلة)	R الارتباط	R^2 التباين المفسر	ΔR^2 التغير في التباين المفسر	معامل بيتا	قيمة ف	دلالة ف	قيمة ت	دلالة ت
الجنس	.514	.264	.264	-.514	173.976	.000	-13.190	.000
الطيبة	.620	.384	.120	-.352	150.929	.000	-9.715	.000
يقظة الضمير	.649	.421	.037	-.202	117.293	.000	-5.585	.000
المتسلط	.676	.457	.036	.208	101.538	.000	5.641	.000
الانفتاح	.683	.466	.009	-.106	83.907	.000	-2.778	.006
المتساهل	.687	.472	.006	.084	71.588	.000	2.409	.016

يلاحظ من الجدول ٧أن الجنس كان من أهم العوامل المتنبئة لمتغير العنف البدني، حيث بلغت قيمة التباين المفسر (٠,٢٦٤)، أيأن الجنس فسر ما نسبته (٢٦%) من التباين ،حيث كان الذكور اكثر عنفا بدنيا مقارنة مع الإناث حيث كان الذكور اكثر عنفا مقارنة مع الإناث كون معامل بيتا سالبا وهذا يعنيأن العلاقة بين الجنس والعنف علاقة عكسية ، كما استخدم تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لمدى مساهمة كل عامل من عوامل الشخصية (العصابية، الانبساط، الانفتاح، الطيبة، يقظة الضمير) وأنماط التنشئة الوالدية (المتسلط والمتساهل والديمقراطي) والجنس في العنف ضد الممتلكات وذلك كما في الجدول 8.

الجدول 8

تحليل الانحدار المتعدد للمتغير المتنبأ به (العنف ضد الممتلكات) والمتغيرات المتنبئة سمات الشخصية وأنماط التنشئة الوالدية والجنس .

المتغيرات المتنبئة (الداخلة)	R الارتباط	R^2 التباين المفسر	ΔR^2 التغير في التباين المفسر	معامل بيتا	قيمة ف	دلالة ف	قيمة ت	دلالة ت
الجنس	.471	.222	.222	-.471	138.468	.000	-11.767	.000
الطيبة	.567	.322	.100	-.321	114.890	.000	-8.441	.000
يقظة الضمير	.612	.374	.052	-.239	96.292	.000	-6.356	.000
المتساهل	.634	.402	.027	.173	80.911	.000	4.704	.000
المتسلط	.651	.423	.022	.162	70.598	.000	4.238	.000
الانفتاح	.664	.440	.017	-.150	62.937	.000	-3.825	.000

يلاحظ من الجدول ٨أن الجنس كان من أهم العوامل المتنبئة لمتغير العنف ضد الممتلكات، حيث بلغت قيمة التباين المفسر (٠,٢٢٢)، أيأن الجنس فسر ما نسبته (٢٢,٢%) من التباين، حيث كانت الإناث اكثر عنفا ضد الممتلكات مقارنة مع الذكور حيث كان الذكور اكثر عنفا مقارنة مع الإناث كون معامل بيتا سالبا وهذا يعني أن العلاقة بين الجنس والعنف علاقة عكسية .وأشارت النتائج إلى أن الجنس كان له الأثر الأكبر في القدرة على التنبؤ بالعنف المدرسي من بين متغيرات الدراسة، حيث فسر الجنس ما نسبة (٥١%) من العنف المدرسي، وأن العلاقة بين الجنس والعنف هي علاقة سلبية، أي أن الذكور أكثر عنفا من الإناث وهذا يتفق مع نتائج دراسة الظفيري (٢٠٠٦)، والتي أشارت إلى أن الذكور أكثر عنفا من الإناث، كما تتفق مع نتائج دراسة (Campbell, 2004)، التي أشارت إلى أن الذكور أكثر عنفاً جسدياً من الإناث. واختلفت نتائج الدراسة مع نتائج كامبل (2004) Campbell التي أشارت إلى أن الإناث أكثر عنفاً ودراسة أبو عيد (٢٠٠٣)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في العنف. ويمكن تفسير ذلك الاختلاف باختلاف المرحلة العمرية، أو الاختلاف في الثقافات، حيث أن الثقافة الغربية لا تميز بين الذكور والإناث في التنشئة، على عكس ثقافتنا العربية، التي تشجع الذكور على القوة والعنف وتعلمهم العاب القتال، بينما تشجع الإناث على اللين والوداعة والألفة.

وجاءت العلاقة بين عامل يقظه الضمير و العنف المدرسي علاقة سلبية فكلما أنتقلنا من يقظه الضمير إلى عدم يقظه الضمير زاد العنف، وكلما زادت يقظه الضمير قل العنف المدرسي، وبالرجوع إلى الفقرات التي تمثل عامل يقظه الضمير، نجدأن الفرد الذي يتمتع بهذه العامل يمتاز بإنه شخص يحافظ على النظام، وينجز الأعمال الموكولة اليه بدقة، وفي الوقت المحدد، ويحافظ على ممتلكاته مرتبة ونظيفة، أيأنه شخص يعرف حدوده وواجباته جيداً، فهو يقوم بواجبه، ويلزم حدودة وبالتالي يتمتع بعلاقات حسنة وإيجابية مع الآخرين، بعيداً عن العنف. أما بالنسبة لأنماط التنشئة الوالدية، فقد جاء النمط المتسلط في مقدمة الأنماط التي تفسر العنف، وتتنبأ به، بينما لم يكن للنمط الديمقراطي قدرة تنبئية دالة إحصائياَ بالعنف المدرسي. كما اشارت نتائج الدراسة الىأن العلاقة بين النمط المتسلط والنمط المتساهل من جهة والعنف المدرسي واشكاله العنف اللفظي، والعنف البدني ،والعنف ضد الممتلكات هي علاقة إيجابية أي كلما زاد التسلط أو التساهل، زاد العنف المدرسي. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسةالبحيري والعوران(٢٠١٠) ، الذي وجد أن العنف لدى الأبناء يرتبط بالشعور بالظلم، والقسوة، وسوء التنشئة، ودراسة الشقران(٢٠١٢)، التي أشارت إلى أن الأبناء الذين يعاملون بطريقة ديمقراطية، يصبحون أكثر تسامحاً، وأن الأبناء الذين يعاملون بطريقة متسطلة يصبحون أكثر عنفاً، وأن تسلط الوالدين يؤدي إلى تكيف غير سليم لدى الأبناء، وأن الحماية الزائدة تؤدي إلى عجز الأبناء وعدم اعتمادهم على ذواتهم ، وأن الرفض والنبذ يؤديان إلى سلوكات غير مرغوبة كالسرقة والعدوانية وغيرها.

وتختلف هذه الدراسة في نتائجها مع نتائج دراسة التي أظهرت نتائجها أن الأبناء لآباء متسلطين هم أقل عدوانية، وأكثر تأدباً، وخضوعاً، وخجلاً، وميلاً، إلى الانقياد، وأن الآباء الديمقراطية هم أكثر عدوانية، وأكثر تمرداً، وأقل خضوعاً. ويمكن القول أن الفرد هو محصلة ما أكتسبه من أنماط سلوكية نتيجة التنشئة الوالدية، فالنمط التسلطي يؤدي إلى تشكيل شخصية خائفة، مهزومة، مهزوزه، خجولة، غير واثقة، متأهبة دائماً للدفاع لشعورها دائماً بالتهديد، ولما كانت خير وسيلة للدفاع هي الهجوم فإن هؤلاء الأفراد هم دائماً متحفزون، ومتأهبون لشعورهم بأنهم مهددون، وكونهم لا يمكلون مهارات اتصال ومهارات اجتماعية تمكنهم من التواصل مع الآخرين، كمأن مثل هؤلاء لا يضبطون إلا بوجود رقابة خارجية، فإذا غابت تلك الرقابة سعوا افسادا في ممتلكات الغير، مما لا يقع تحت الأعين.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يوصي الباحثان بالآتي:

١. ضرورة تعريف المرشدين، والمعلمين بأهمية عوامل الشخصية في سلوك الأفراد، وبالتالي مساعدة المرشدين على إجراء اختبارات شخصية يتعرفون من خلالها على سمات الأفراد العدوانين.
٢. ضرورة التواصل بين المرشدين والمعلمين وأولياء الأمور للتعرف علىأنماط التنشئة التي يمارسونها مع أبناءهم وبالتالي التعامل مع الطلبة بناء على تلك الأنماط الوالدية.
٣. القيام بإعداد برامج إعلامية لتوعية الآباء بالأساليب السليمة في التعامل مع أبناءهم وأثر الأساليب السلبية على شخصيات أبنائهم.
٤. توصي الدراسة المرشدين والمهتمين بتطبيق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لما تتمتع به من شمول وكذلك لعدد فقراتها المعقولة .
٥. تفعيل دور المرشدين التربويين من خلال بناء برامج إرشادية علاجية تساهم في الحد من ظاهرة العنف المدرسي .
٦. العمل على نشر قيم التسامح بين الطلبة وتعزيز مفاهيم الحوار واحترام الراي والراي الاخر تجنبا للعنف والعدوان.

المراجع

المراجع باللغة العربية:

أبو علياء ،محمد مصطفى(٢٠٠١)، اثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي، **دراسات** ٢٨ (١) العلوم التربوية ، ١٠٢-١١٦ .

أبو عواد، فريال وأبو خليفة، ابتسام والسلطي، ناديا. (٢٠١٢)أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بمستويات التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية العلوم التربوية و الآداب – الآنروا من وجهة نظرهم. مجلة اتحاد الجامعات العربية – الاردن – مج 0 – ع ٦١ . ٩٩-١٣١

أبو عيد ، مجاهد حسن(٢٠٠٣)، **أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس .

البحيري، نسرين و العوران، حسن .(٢٠١٠) .أنماط التنشئة الأسرية وأثرها على السلوك المنحرف لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك. مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الخامس والعشرون، العدد الرابع.

بركات ، زياد .(٢٠١٤). علاقة أنماط الشخصية بالسلوك العدواني لدى عينة من طلبة بعض الجامعات الفلسطينية تبع ا لمتغير النوع الاجتماعي. دراسات، العلوم التربوية، المجلد 14 ، العدد ١.

بركات، حليم (١٩٩١)،**المجتمع العربي المعاصر**، بيروت: مركز دراسات الوحدة.

الخليلي ، فاخر (٢٠٠٥) ، **الاتجاهات نحو الزواج وعلاقتها بالتنشئة الوالدية لدى طلبة جامعة اليرموك** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد .

الرفاعي، نعيم (١٩٨٧) ، **الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف** ، جامعة دمشق : دمشق .

الشقران، حنان.(٢٠١٢) العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وتحقيق المراهق لهويته النفسية. ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الانسانية)، مجلد ٢٦(٥).

شيفر، تشارلز، وملیمان، هوارد (٢٠٠١)، **مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها** ، (ط٢) ، ترجمة نسيمه داود ونزيه حمدي ، عمان منشورات الجامعة الأردنية .

صالح ، فريال حسن (١٩٩٦) ، العنف في المدارس في الأردن ، ندوة العنف في المدارس ،(**العنف في المدارس في الأردن**) . جمعية الإنماء الاجتماعي و اليونسكو : عمان ، الأردن ص ٧-٣٠ .

الضمور، محمد أحمد (٢٠١١) العلاقة بينأنماط الشخصية والسلوك العدواني لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية ، عمان – الاردن .

الظفري ، سعيد (٢٠١١). أنماط التنشئة الوالدية لدى الطلاب العمانيين (الصفوف ٧ إلى ١٢) وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية . المجلة الدولية للأبحاث التربوية – الأمارات , ع ٢٩ ١– ٢٦

الظفيري ، فهد (٢٠٠٦)، **علاقة نمطي الشخصية الانبساطي والانطوائي بالسلوك العدواني عند طلبة الصف التاسع في دولة الكويت** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ،الأردن .

عبد الخالق ، أحمد والانصاري ، بدر (١٩٩٦)، العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية،**علم النفس**، ١٠ (٣٧) ٦ –١٩.

العنزي، فريح (٢٠٠٤) ، العدوانية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية في مرحلة المراهقة، **المجلة التربوية** ،١٩ (٧٣)،١١–٥٨ .

المرابحة، عامر جبريل خلف (٢٠٠٥)، **تقنين قائمة نيو لقياس الابعاد الخمسة للشخصية على الطلبة الجامعيين في الاردن** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة. الكرك، الأردن.

وطفة، علي اسعد (٢٠٠١) ، واقع التنشئة الاجتماعية واتجاهاتها ، دراسة ميدانية لمحافظة القنيطرة السورية ، **دراسات استراتيجية** ، (٥٨)، مركز الإمارات للدراسات والبحوث.

المراجع باللغة الانجليزية :

Balkis, M. I.and Isiker, B. (2005), The Relationship Between Thinking Styles and Personality Types. **Social Behavior and Personality: An International Journal**, 33(3) ,283-294.

Buri,J.R.(1991),Parental authority questionnaire, **Journal of Personal Assessment** .57 (1),110-119.

Castro, B. O. Veerman, J.W. Koops, W. Bosch,J,D. and Manshouwer,H.J.(2003), Hostile attribution of intent and aggressive behavior: meta-analysis. **Child Development**. 73 (3), 916-934 .

Chen,X. and Rubin, K. H. (1994), family condition .parental acceptance and social competence and Aggreession in Chinese childeren, **Social Development** ,3 (3),269-290 .

Costa,P.T. and Mccrae ,R.R.(1992), **The Revised NOE Personality Inventory (NEO– FFI)) Professional Manual. Odessa** , Fl: Psychological Assessment Resources. University, Portland ,U S A.

Crick ,N. R. and Jrotpeter, J. K.(1995), Relation aggression , gender and social psychological adjustment, **Child Development** ,66(3),710-722.

Ernestine ,B.(2004)The Root of School Violence :Causes and Recommendations for a Plan of Action College Stdent . **Journal of Personality and Social Psychology** 38 (2) 199-204.

Farrington, D. P. (1995) , the Development of Offending and Antisocial Behavior from Childhood: Key findings from the Cambridge study in Delinquent Development **. Journal of Child Psychology and Psychiatry** .36(6),929-964 .

Goldstein, Arnold, P. (1994). **The Ecology of Aggression**, New York: Plenum Press.

Guilford, J. P. (1975), Factors and factors of Personality **Psychological Bulltein**, 82, (5), 802-814.

Huesmann,L.R. Eron, L. D. and Dubow, E. F. (2002), childhood predictors of adult criminality: Are all risk factors reflected in childhood aggressiveness? **Criminal Behavior and Mental Health**, 12(3),185-208.

Loeber, R. (1990), Development and risk factors of Juvenile Antisocial Behavior and Delinquency. **Clinical Psychology Review**,10(1), 1-41.

Mayer, S. and Sutton,K. (1996), **Personality: An integrative approach**. Prentice, NewJersey: Hall, Inc.

Mucclun , L. A . and Merrell , K . W . (1998), Relationship of perceived parenting styles , locus of control orientation , and self-concept . **Psychology in the School** . 35(4),381-390.

Osborne, J. W. (2004), Identification with academics and violence in school , in: Edwin ,R , Gerler Jr .(Ed) , **Handbook of school violence** . New York: The Haworth Reference Press, , 42-66 .

Owens, L. Dely, A. and Slee , Ph. (2005), Sex and age defferences in victimisation and conflict resolution among adolescents in South Australian School . **aggressive Behavior**. 31(1),1 – 12.

Eldr, G. (2010). **Structural variations in the child rearing relationship**. (1st ed). New York. J. Sociomecry press.

Sherrer,p.(2009). Prevalence and correlates of adolescent violence in Bangkok,Thailand, *Journal of Sociology&Social Welfare.36(1),9-39.*

Tallandin , M.(2004), aggression behavior in childrens dolls house play, Aggression Behavior. *30, 504 - 519* .

Tapper,K. and Bloulton, M. J. (2000), social represetations of physical verbal and indirect aggression in children: Sex and age defferences, **Aggressive Behavior.** 26(6),442-454.

Tapper,K. and Bloulton,M.J.(2004), Sex defference in level of physical verbal and indirect aggression among primary school children and their associations with beliefs about aggression, **Aggressive Behavior.** 30(2),129-145.

Toldos, M. p. (2005), Sex and age defference in self – estimated physical verbal and indirect aggression in spanish adolescents, **Aggressive Behavior**.31(1),13-23.

PERSONALITY FACTORS AND PARENTING STYLES AS RELATED TO SCHOOL VIOLENCE AMONG TENTH GRADE STUDENTS IN AL-MAFRAQ CITY

Dr.salama. A. s. AL– Mehsin
Faculty of Education
Department of Educational Psychology
Prince Sattam Bin Abdulaziz University
Salamasa1980@yahoo.com

Dr. Bassam H. M. AL-Harbi
Faculty of Education Sciences
Department of Educational Psychology
The Hashemite University, Zarqa, Jordan
Drbassaam68@yahoo.com

Dr. Jaafar K AL – Rbabaah
Faculty of Education Sciences
Dept. of Psychology & special education

ABSTRACT

The purpose of this study was to explore the relationship between personality factors, Parenting styles and school violence among the tenth grade students in Mafraq city.

The sample of this study consisted of 550 students(275 males and 275 females) who were randomly selected by using cluster method from seven public schools in Al- Mafraq city in Jordan during the academic year (2014/2015).

To achieve the goals of the study, An Arabic versions of big five personality factors scale and Buri,s parenting styles scal were used, along with school violence scale which was developed by the researcher for the purpose of the current study.

Finding revealed that:

- The dominan personality factors were conscientiouness extroversion, Opening, agreebleness, and neuroticism successively.
- Democratic style was the dominant parenting style as reported by the sample, followed by authoritarian style then permissive style.
- Physical violence was the most common violence used by the sample of the study,by verbal violence and vandalism.
- The findings also revealed that gender was the most predictive variables of school violence in the sample; that's male was more violent than female, as well as agreebleness. Conscentiousness, opening, parenting styles (Authoritarian and permissive) were more related to school violence.

The study concluded with some recommendations for counselors, parents and teachers.The study emphasized the importance of understanding the school violence as related to personality factors and Parenting styles. The study also recommednded parents to avoid negative parenting styles by following democratic and just styles.